

اسم المصدر :

المدينة

التاريخ: 2011-07-29

رقم العدد: 17628

رقم الصفحة: 8

مسلسل: 38

رقم القصة: 1

كاتب: مستعدون لخدمة المعتمرين وجنوب آسيا أول مرة
مؤسسة تحصل على الايزو بالحجم

اسم المصدر : المدينة

التاريخ: 2011-07-29 رقم العدد: 17628 رقم الصفحة: 8 مسلسل: 38 رقم القصة: 2



والد عدنان كاتب



العام مراسم عقد قرانه

علي يحيى الزهراني - مكة تصوير - عبدالغني بشير
الحديث مع وعن شخصية تنقلت في أكثر من مكان
وسجلت نجاحا وأحدثت أثرا في كل موقع شغلته أو
انتقلت إليه هو حديث عن فكر وخبرة أكثر مما هو حديث
عن (ذات) لأن الناجحين يتحولون إلى انموذج بعطاءاتهم
وانجازاتهم أكثر مما هم مجرد مسميات وشخصيات.
وعدنان بن محمد أمين كاتب رئيس مجلس إدارة
المؤسسة الأهلية لمطوف في حجاج جنوب اسيا هو واحد
من تلك الشخصيات الالامعة التي حولت الحضور المهني
والعملي إلى مرحلة إبداع وتميز.
و حين تطوف في أجنحة الكاتب نجدها مليئة بالاشراقات
التي أضاعت في مسيرته العلمية والشخصية، يكفيك انه
حول مع مجموعة الرجال الذين معه مؤسسة جنوب اسيا
إلى منارة خدمية حضارية نالت جائزة مكة للتميز وجائزة
الجودة العالمية وعدد من الجوائز وتحولت من مؤسسة
مهنية مجردة إلى مؤسسة مجتمعية تفاعلية ديناميكية.
وقبل الطوافة فهو قيادي تربوي له بصماته الواضحة
وذكره العطر حتى الآن في كلية المعلمين بمكة المكرمة.
وهو سعيد بما وفقه الله إليه ويعتز على المستوى
الشخصي بما يلقاه من تقدير ويأتي في الطليعة نوط
الحج الذي تسلمه من سمو النائب الثاني.
باختصار نحن أمام شخصية ناجحة بكل المقاييس،
جمعت بين المهنية الرائعة والخلق الرفيع.
فلنقترب من هذه الشخصية ونعبر أسرارها بشكل
أعمق.



كاتب لدى استقباله وزير الحج

الحكاية الأولى

● المسطر الأول من الحكاية الأولى لتكوين ملامح أي شخصية تكمن تحت سقف نطله روابط وعلائق أسرية تتوحد وتتعمد . إلى أي مدى كان التأثير الأسري في تكوين شخصيتكم؟

- مسقط رأسي كان في منزل متواضع مما يدل على أن والدنا لم يكن من أهل الشراء العادي ولكن حظه كان أوفر بالقرء الخلفي والأبني. وقد انعكس ذلك على جميع أبنائه والحمد لله فانصفوا بحسن الخلق وسعة الحلم وبمائة الصدر وتحصيل العلم والمعرفة بفضل حسن تربيتهم ورعايتهم لنا. ثم إن والدتي هانم بنت السيد محمد إبراهيم كني انتقلت إلى الرفيق الأعلى وعمره آنذاك لم يتجاوز الخمس سنوات الأمر الذي ترك في نفسي حزنا عميقا لفقدائها لكن حرماني من والدتي في هذا العمر الغض وحزني الشديد على فراغها أسهما بشكل إيجابي في صقل شخصيتي وتعميق نظرتي للحياة فشددت من أزرى واعتمدت على نفسي لمعالجة أحوال وتقلبات الدنيا.

ذاكرة الزمان

● البيت - الحارة - تعد فواصل الدقائق التي لا تستغلها عملة الزمن - دعنا نلثك بمكم شيئا من أوراق الزمن الجميل في ذاكرتكم عن المكان والناس!

- في الحارة تفتحت عيني على كثير من الإنعاط الشعبية لاسيما في الشارع الذي كان يقع فيه منزلنا ويسمى شارع الهرساني ويعرف الآن بشارع الهجرة كان ارتطافي بأفرائي حيث نذهب للحرم الملكي الشريف لحفظ القرآن الكريم وتلقينا فنون القراءة والكتابة والتفسير والحديث والفقه على أيدي مشايخ مشهود لهم بالقوى والصلاح من أمثال الشيخ محمد العريسي والشيخ محمد أمين كني والشيخ السيد علوي مالكي، وأذكر أنني كنت أتزد في الحارة على العمجرة الشهيرة التي كان يمتلكها الشيخ سراج ولي وتحلو لي مشاهدة العمال وهم يقومون بصنع الأخشاب وتصميمها في أشكال فنية رائعة. وفي الحارة كانت تشوقني غفلة استخراج الماء العذب من بئر (الخرزة) التي كانت بجوار منزلنا وكنت أتابع طريقة جلب الماء من أعماق الأرض وحملها على ظهور الدواب والبعال ومن ثم حملها في عيوات من الصفيح من قبل السفار لأخذها للمنازل وكل هذه المشاهد شكلت في ذهني معاني التعاون والعطاء والمثابرة والفتاة.

ذاكرة المكان

● وسأذا في الذاكرة عن مكان لا زال يسكن ميثلتكم - من أهم الذكريات التي سبكت الذاكرة ولم تفارقها أبدا السكان الذي هبنا لنا الوالد - رحمه الله عليه ونحن صغار وكان عبارة عن مقر للثقي فيه يخالوا لنا وأصدقائنا وتحدثنا معهم أطراف الحديث وتناقش في أهم القضايا الجارية حينئذ ونزول فيه بعض



عدنان كاتب ود. عبد العزيز الخضيري وكيل أمانة منطقة مكة المكرمة مع أعضاء المؤسسة

الاعجاب الترفيفية وهذا المقر عرف (بمقعد بيت الكاتب) وقد استخر هذا المقعد وزاوت من خلاله نشاطا اجتماعيا وثقافيا مكثفا ولم أفرقه إلا مع نهاية المرحلة الدراسية وسفري إلى الولايات المتحدة الأمريكية لكن مقعد الكاتب وأصل نشاطه وتطور إلى (ملقى الأحة) وهو ما يعرف اليوم بسبينة شقيقنا الأستاذ عبد الحميد كاتب أمال الله في عمره الذي استطاع إحياء رسالة ذلك المقعد في عام ١٤٢٤هـ وأطلق عليه ملقى الأحة ويرمي إلى تحقيق أهداف ثقافية واجتماعية وتربوية وخيرية ذات ثوابت إسلامية سامية من أبرزها ترسيخ أخوة المؤمنين وتأصيل الثقافة والعادات العتيبة.

ابجد هوز

● الدراسة بصلوها ومرحلتها تمثل جزءا من حكاية الإنسان وتاريخه - ماذا عن رحلة التعليم في حياتكم؟

- طبعاً وكما هو معلوم فإن بداية الدراسة لأبناء مكة المكرمة تكون بالحرم لدراسة القرآن الكريم وعلومه إضافة للغة العربية، ثم ينتقلون بعد ذلك إلى المدارس الفلاح الشهيرة بمكة المكرمة ويرسب بها الفرحلئين الابتدائية والمتوسطة وعاشا واحدا بالصف الأول الثانوي، ثم انتقلت إلى المدرسة العزيزية بمكة المكرمة وأضيت فيها عاماً درست فيه الصف الثاني الثانوي ومنها انتقلت إلى الرياض حيث كان يقم أخي الأكبر عبدالرحمن وأنعمت بها دراسة الصف الثالث الثانوي بمدرسة البعثة وحصلت على الشهادة الثانوية عام ١٣٨٥هـ. ثم انتقلت إلى كلية المعلمين بمكة المكرمة حيث التحقت بقسم التربية وعلم النفس بهذه الكلية التي كانت تتبع وقتها لجامعة الملك عبدالعزيز وحصلت منها على البكالوريوس في التربية وعلم النفس عام ١٣٨٩ - ١٣٩٠هـ وكنا أحد عشر طالبا منهم شخصيات بارزة حتى يومنا هذا.

معلمون وزملاء

● ومن هم المعلمون والزملاء الذين لا زالوا يسكنون ذاكرة عدنان كاتب إلى الآن؟ - هم كثر ولعل الذاكرة تسعفني لأذكر صفوة الأساتذة في مدارس الفلاح وهم



الكاتب يستقبل الزميل الزهراني



كاتب يشارك في إعداد نشيطة الحجاج

هذه الدورات صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن عبدالله الفيصل بن عبدالعزيز وكيل وزارة المعارف للشؤون الفنية حينئذ

ثم ماذا بعد

● من كلية المعلمين لا رانا تذكر اسم (المعيد) حدثنا عن هذه الفترة

- طبعاً ثم هذا بعد عودتي من أمريكا وحصولي على درجة الماجستير في علم النفس وشهادة التخصص في الإرشاد النفسي فقد تسلمت عمادة الكلية المتوسطة ومركز العلوم والرياضيات بمكة المكرمة عام ١٤٠٢هـ خلفا للأستاذ إبراهيم مناع وقد جئت إلى هذا الموقع أحمل خبرات إدارية متدرجة بدأت منذ نعومة أظفاري كما ذكرت مع سادات يرحمهم الله مروراً بسنوات الدراسة ثم الابتعاث والعودة مجدداً إلى الوطن، ثم رئاستي لقسم التربية وعلم النفس، ثم وكيلاً للكلية حتى وصلت قمة الهرم الإداري في هذا الصرح العلمي الشامخ وقد وضعت نصب عيني في تلك الفترة تحقيق الاستقرار النفسي لنفسوي الكلية حيث سعيت لأن يكون العاملون على درجة من الاستقرار والثبات في العمل وأن يعمل الجميع بروح الفريق الواحد مع عدم التفرقة بين معلم وأخر إلا بما يقدمه من عطاء مع رصد حوافز للمجتهدين وبث روح التفاني الشريف بين العاملين واعتقد أن هذا النهج أدى إلى إعداد جيل من المعلمين تمكن من القيام بأعباء الرسالة وكانت وما زالت لبعضهم أنوار مشهودة ومؤثرة وبضعات واضحة في حقل التربية والتعليم.

التجربة الإدارية

● خلال عملكم اكتسبتم كماً من التجربة الإدارية الناجمة كيف تقيمون هذه التجربة؟ تجربتي الإدارية في الحياة عبارة عن منهج وضعته بمعاملتي لا يلقى ورسخته بعفلي لا بالقولي ولم أبون هذه التجربة في كتاب خاص لكنها عبارة عن ثلاث تجارب ومدارس إدارية متعددة أفانني في حياتي العملية وقد عرفه بعض الذين رافقتهم في رحلة الحياة بمنهج (عدنان) وأنا أشرف بذلك وهم يؤدون أن هذا المنهج الذي سرت عليه والتزمت به هو الذي يكون شخصية القيادي الناجح.

● وفي تفركم ما هي أبرز ملامح القيادي الناجح؟

- أولاً لابد من توفر صفات أساسية في أي شخص يريد أن يتصدى للعمل القيادي حتى يكون قيادياً ناجحاً وأسير هماً إلى مختصر من هذه الصفات التي تتلخص في: القدرة أو المثال الذي يخلد به، وهي أن تتفق المواقف القيادي مع أفعالك مع مراعاة القيم الدينية والأخلاقية في جميع التصرفات فائساً يميلون دائماً إلى أن يفعلوا ما يفعله رئيسهم لا بما يأمرهم به، ومن الصفات الأساسية التي ينبغي أن تتوفر في القيادي الإداري صفة تطوير الذات بمعنى أن يكون متطلعاً يوماً نحو الأفضل وأن يكون في وضع أفضل مما هو عليه الآن، إضافة إلى الشعور بالمسؤولية وهي أن يشعر المرء بحقيقة الأعباء المناطة به وحجم الأعمال

فليمان والأستاذ محمد أحمد سندي والأستاذ حسني ساعاتي والأستاذ كمال صالح عبدالحى ... وغيرهم

الجامعة .. بوابة الحياة

● المقعد الجامعي والعمارة الجامعة في ذلك الوقت ماذا كان يبصرها؟

- أهم ما يميز الجو الدراسي الجامعي في ذلك الزمان هو حرص الطلاب الشديد على التحصيل الأكاديمي والجدية والمثابرة واحترام الأساتذة والاعتماد على النفس وعدم التوكل على الآخرين وكان طالب الأسس مهيباً لتحمل الأعباء والمسؤوليات ويعيدنا عن صفائر الأمور، وقد كان المقعد الجامعي عبارة عن منصة ينطلق منها الطالب بنجاح في دروب الحياة وتشمعاتها.

البداية بدرجة عربي

● بعد تخرجكم من الجامعة بالتأكيد بدأت الخطوة الأولى في الحياة العملية .. من أين كانت البداية؟

- في العام الذي تخرجت فيه تم توجيهي لتعليم مكة المكرمة لأعمل مدرساً لمادة التربية وعلم النفس وذلك بموجب خطاب وكيل وزارة المعارف ثم مباشرة عملني في معهد المعلمين بمكة المكرمة بتاريخ ١٣٩٠/٧/٢٥هـ وكان مديراً حينئذ الأستاذ عبد الحميد خياط - رحمه الله - ووكيله الأستاذ منصور سليم الدين للشؤون الفنية والأستاذ عبدالله بن همام - رحمه الله - وللشؤون الإدارية وقد كان تعييني على وظيفة مدرس بالمدرسة الخامسة بتراتب وقدره (٩٧٥) ريالاً بموجب قرار معالي وزير المعارف.

● كم من الزمن نسبته بالمعيد؟ - قضيت أكثر من ثلاثة أعوام حيث امتدت فترة عملي ما بين ١٣٩٠/٧/٢٥هـ إلى ١٣٩٣/١١/٤هـ وانكر في هذا التاريخ صدر قرار وزارتي بابتعالي إلى الولايات المتحدة الأمريكية للحصول على نورة تدريجية لمدة عشرين شهراً، وفي هذه الفترة التي سبقت ابتعالي التحقت بمشروع أقامته الدولة لارتقاء مستوى معلمي التعليم الثانوي كبرنامج متكامل على شكل دورات تدريبية على مستوى المملكة لابتعاليهم إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وقد أشرف على

اسم المصدر : المدينة

التاريخ: 2011-07-29 رقم العدد: 17628 رقم الصفحة: 8 مسلسل: 38 رقم القصاصه: 4

مؤسسة مطوف في حجاج دول جنوب آسيا

لجنة إسكان مكة المكرمة
لجنة تخطيط وتوزيع المواقع بالمشاعر
المقدسة
لجنة الحركة والصيانة
لجنة مركز التوجيه
لجنة استقبال مطار الملك عبد العزيز
لجنة إسكان المشاعر المقدسة والطوارئ
لجنة النقل والتصعيد والنفرة
لجنة التطوير المركزي
لجنة الخدمات التنسيقية
لجنة المالية والإدارية
لجنة تقنية المعلومات

للمؤسسة عدة مقرات رئيسة في مكة
المكرمة والمشاعر المقدسة روعي عند تصميمها
وتنفيذها أن تكون كافية لاستيعاب متطلباتها.
المقر الرئيس للمؤسسة بمشعر منى يقع في
شارع الجوهرة
● المقر الرئيس للمؤسسة بمشعر عرفات
يقع في نهاية شارع رقم (3) تقاطع الخط الدائري
الشرقي.
عدد مكاتب الخدمة الميدانية أصبح هذا العام
113 مكتباً بدلاً من 93 مكتباً.
لجان المؤسسة الموسمية
لجنة بعثات الحج
لجنة توزيع المطبوعات
لجنة الشؤون العامة

1399 صدور قرار بإنشاء مؤسسات الطوافة
1700 مطوف ومطوفة بالمؤسسة
1403 هـ الإنطلاقة الأولى للمؤسسة الأهلية
لمطوفي حجاج دول جنوب آسيا.
تشكيل أول مجلس لإدارة المؤسسة برئاسة
المطوف السيد أحمد محمد شيخ جمل الليل.
1413 هـ إعادة تشكيل مجلس الإدارة
برئاسة المطوف عدنان بن محمد أمين كاتب
وحتى الآن.
تقدم خدماتها لحجاج باكستان، الهند،
أفغانستان، بنجلاديش، سيرلانكا، نيبال، التبت،
المالديف، فيجي، بورما (ميانمار)، بھوتان
(بوتان) وكذلك البحرين وقطر والإمارات
العربية المتحدة.

- مقعد بيت كاتب كان ملتمس للكثير من الأنشطة الاجتماعية
- شربنا منذ نعومة أظافرنا مهنة الطوافة
- تجربتي الإدارية صنعتها بمعاملتي لا بقلمي
- قرار تثبيت المؤسسات يرسخ مكانتها الاعتبارية والمهنية
- اعترز بالحصول على نوط الحج من الأمير نايف
- تحقيق مفهوم صناعة الخدمات من خلال شركات متخصصة
- مشروع الأهلة يحقق عائداً مالياً للمطوفين



عدنان كاتب

